

محضر الجلسة العامة الأولى
بخصوص البرنامج السنوي للاستثمار لسنة 2019

1- معطيات بخصوص البلدية :

- أ - إسم البلدية : بلدية لمطة
ب - عدد السكان بالبلدية : 5790 (حسب المعهد الوطني للإحصاء - إحصاء سنة 2014)
ت - تاريخ الجلسة : الأحد 25 نوفمبر 2018 على الساعة العاشرة صباحا
ث - مكان الجلسة : قاعة الاجتماعات - قصر البلدية
ج - إسم ميسر الجلسة : المنذر زيان (بمساعدة عبد البديع شاكور , محمد الهادي شعبان)
ح - محضر محرر من قبل : نضال حفصية - متصرف مستشار ، الكاتب العام للبلدية بمساعدة السيدة وفاء خليل حرم مليك - تقني مكلفة بالشؤون المالية.
خ - محضر مصادق عليه من طرف : رئيس المجلس البلدي بلمطة

2- معطيات بخصوص الجلسة :

أ - عدد المشاركين في الجلسة العامة :

عدد المشاركين والذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 35 سنة	عدد النساء ضمن المشاركين	عدد المشاركين	العدد الجملي
17	16	74	
%23	%21.62	=	النسبة (%)

ب - جدول الأعمال :

- 10:00 - الافتتاح والتسجيل
10:15 - كلمة السيد رئيس المجلس البلدي
10:30 - تقديم الجلسة ووضعها في إطارها : تقديم المقاربة التشاركية
10:45 - تقديم تقسيم المناطق
11:00 - تقديم نتائج التشخيص الفني
11:15 - تقديم نتائج التشخيص المالي
11:30 - تقديم توزيع الموارد المالية على مختلف التداولات والمناطق
11:45 - نقاش عام
12:15 - التصويت والمصادقة
12:30 - رزنامة جلسات المناطق
12:45 - اختتام الجلسة

3 - وصف لعرض البلدية :

- تطبيقا لمقتضيات الدستور الذي يكرس الديمقراطية التشاركية والتدبير الحر: الفصول 132، 137، 139.
- تقديم المقاربة التشاركية (المنهجية) : اعتماد التشاركية في إعداد المخطط التشاركي للإستثمار لسنة 2019.
 - تقديم ميزانيتي البلدية لسنتي 2018 و 2019 والموارد المتاحة والمخصصة للإستثمار.
 - المشاريع التي سبق برمجتها بالمنطقة البلدية من طرف البلدية أو الهياكل الأخرى ونسبة إنجازها
 - تم تقسيم المنطقة البلدية ترايبا إلى 03 مناطق : منطقة عدد 1 : حي الناظور ، منطقة عدد 02 : حي القبلة ، المنطقة عدد 03 : حي بير العايب).
 - تقديم التشخيص الفني: تشخيص جملي ثم تشخيص جزئي لكل منطقة يشمل حالة البنية الأساسية من طرقات و أرصفة و شبكات عمومية .
 - تقديم التشخيص المالي : يشمل عرض لتطور ميزانية البلدية خلال 05 سنوات الأخيرة مع تقديم هيكله لمختلف مكونات الميزانية بعنوانيها 1 و 2 و إبراز نسب المساهمة في تمويل الميزانية من طرف الدولة و الموارد الجبائية و غير الجبائية ، ثم نسب مؤشرات تعبئة الموارد و نسب مساهمات السكان ، كما تم عرض نسب هيكله نفقات الميزانية بعنوانيها 1 و 2 .
 - ميزانية المخطط الاستثماري التشاركي السنوي لسنة 2019 تقدر 308 أد (308 أد مساعدة غير موظفة)
 - توزيع الميزانية إلى: مشاريع القرب : بكلفة 200 أد مشاريع مهيكلة : 80 أد مشاريع إدارية : 28 أد
 - نتائج التشخيص و المقاييس المعتمدة لتوزيع الموارد المخصصة للبرنامج الإستثماري التشاركي السنوي لسنة 2019 أفضت إلى النتائج التالية :
 - * منطقة عدد 01 : حي الناظور : 70.000 أد.
 - * منطقة عدد 02 : حي القبلة : 56.000 أد.
 - * المنطقة عدد 03 : حي بير العايب : 74.000 أد.

4 - المشاريع المدرجة ببرنامج الإستثمار السنوي 2018 والمشاريع الوطنية والجهوية الأخرى المتواصلة أو المبرمجة بالمنطقة البلدية:

أسئلة وملاحظات المشاركين	أجوبة البلدية و/أو الأطراف المعنية
- التساؤل عن التأخير في إنجاز المشاريع المدرجة بالبرنامج التشاركي للإستثمار لسنة 2018.	- بالنسبة لمشروع تعبيد الطرقات : إنطلقت الأشغال منذ 29 أكتوبر 2018 بكلفة جمالية محينة قدرها 159.033,599 أد. وقريبا سيتم القبول الوفاي للأشغال.
	- مشروع إقتناء حاويات : سيقع إنجازها قبل موفى سنة 2018.
	- مشروع صيانة شبكة التتوير العمومي بكلفة 10 أد. منجز بنسبة 100 % .

5- إتمادات العنوان الثاني المخصصة لتمويل المشاريع الجديدة ببرنامج الاستثمار السنوي 2019 ومصادرها:

مصدر التمويل	مصدر التمويل	المبالغ المتاحة	المبالغ المبرمج استغلالها
البلدية	تمويل ذاتي	0.000	0.000
صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	قرض	0.000	0.000
	مساعدات موظفة	0.000	0.000
	مساعدات غير موظفة	308.000	308.000
هياكل أخرى	مساعدات	0.000	0.000
المجموع		308.000	308.000

أسئلة وملاحظات المشاركين	أجوبة البلدية و/أو الأطراف المعنية
-	-

6- - توزيع اعتمادات العنوان الثاني المخصص للمشاريع الجديدة على مختلف البرامج

البرامج المقترحة	الكلفة بـ أ.د.	النسبة
برامج القرب تتعلق بتحسين ظروف عيش المواطنين: - <u>تعبيد الطرقات</u>	200 200	65%
برامج مهيكلة للمدينة: - تهيئة الملعب البلدي بلمطة - صيانة شبكة التنوير العمومي بكامل المنطقة البلدية	80 60 20	26%
برامج إدارية: - دراسات - مسلخ بلدي - حاويات	28 5 8 15	9%
المجموع:	308	100%

7 - تقديم التقسيم الترابي للمنطقة البلدية وإحصاء وصفي تقديري للبنية الأساسية
بتلك المناطق :

أ- تقديم التقسيم الترابي :

حدودها (تسمية حدودها)	إسم المنطقة الترابية	المنطقة عدد
— قبلة : حدود بلدية صيادة و قصر هلال — شرقا : السكة الحديدية .	— غربا : حدود بلدية قصر هلال و بوحجر — جوبا : حدود بلدية بوحجر	المنطقة عدد 01 : حي الناظور
— قبلة : حدود بلدية صيادة — شرقا : البحر	— غربا : السكة الحديدية الفاصلة بين المنطقة عدد 01 — جوبا : وادي الزعافرة الفاصل بين المنطقة 03	المنطقة عدد 02 : حي القبلة
— قبلة : وادي الزعافرة الفاصل بين المنطقة عدد 02 — شرقا : البحر .	— غربا : السكة الحديدية و حدود بلدية بوحجر — جوبا : وادي السوق (حدود بلدية بوحجر)	منطقة عدد 03 : حي بير العايب

(يمكن إرفاق هذا الجدول بخارطة المنطقة البلدية مبين بها التقسيم الترابي الذي قامت به البلدية)

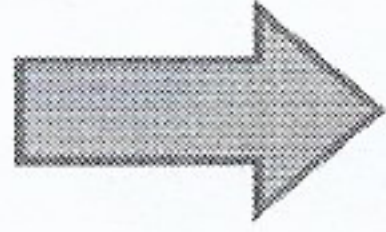


République Tunisienne
Ministère des Affaires
Locales
Unité de Gestion du Projet
PIC Participatif

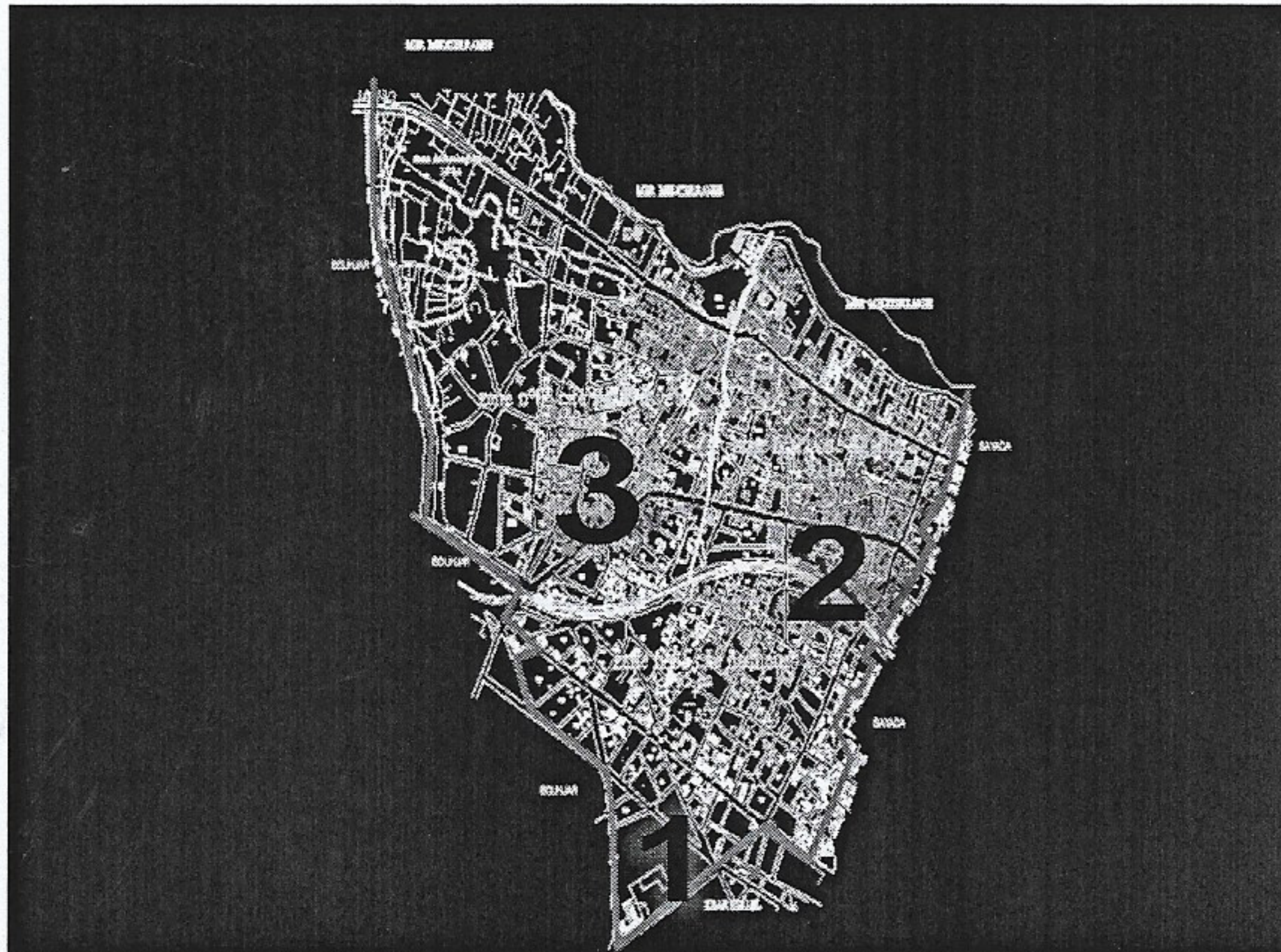
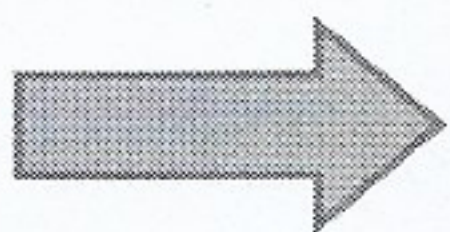
تقسيم المناطق لبلدية لمطة



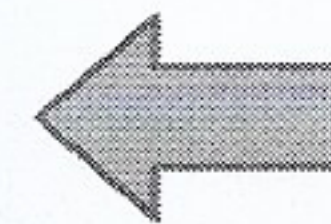
منطقة عدد 3 حي
بئر العايب



منطقة عدد 1 حي
الناظور



منطقة عدد 2
حي القبلة



ب - تقديم الإحصاء الوصفي التقديري للبنية الأساسية بالمناطق البلدية :

وجود إشكاليات لتصريف مياه الأمطار	الربط بشبكة تطهير المياه المستعملة	التنوير العمومي	الأرصفة		الطرق		
	نسبة التغطية بشبكة التطهير (%) (2)	نسبة التغطية بشبكة التنوير العمومي (%) (2)	نسبة الأرصفة في حالة سيئة تتطلب التدخل (%) (1)	نسبة الأرصفة في حالتها جيدة (%) (1)	نسبة الطرق في حالة سيئة تتطلب التدخل (%) (1)	نسبة الطرق في حالتها جيدة أو متوسطة (%) (1)	
نعم	80	86	55	45	41	59	منطقة 1 : حي الناظور
نعم	93	100	10	90	18	82	منطقة 2 : حي القبلة
نعم	73	96	26	74	39	61	منطقة 3 : حي بئر العايب

- (1) يتم احتساب هذه النسبة بقسمة مساحة الطرق أو الأرصفة المعنية على المساحة الجمالية وذلك دون اعتبار الطرق المرقمة
- (2) يتم احتساب هذه النسبة بقسمة طول الطرق المجهزة على الطول الجملي للطرق وذلك دون اعتبار الطرق المرقمة .

7 - المناطق البلدية التي سيتم التدخل فيها ضمن برنامج سنة 2019 :

النسبة من مشاريع القرب	الإعتمادات المخصصة	المناطق الترابية التي سيتم التدخل فيها خلال سنة 2019
35%	70 أ.د.	منطقة 1: حي الناظور
28%	56 أ.د.	منطقة 2: حي القبلة
37%	74 أ.د.	منطقة 3: حي بئر العايب

- نقاش وتفاعل مع المشاركين :

أجوبة البلدية و/أو الأطراف المعنية	أسئلة وملاحظات المشاركين
1- غياب المواطنين غير مبرر لكون البلدية قد قامت بجميع وسائل الإعلام المسموعة و المكتوبة لإعلام عامة الناس بالبرنامج الجديد و تواريخ انعقاد الجلسة ربما يكون راجع إلى الافتقار لروح المواطنة و ضعف الوازع الوطني ، إن هذا العزوف عن الإتيان في الشأن العام غير مسموح به وهو واجب حسب نص الدستور	1- غياب المواطنين ، أسبابه و إنعكاساته على العمل البلدي
2- مناب البلديات من المنح غير الموظفة زهيد ، منحة قليلة بالمقارنة مع البلديات المجاورة أسبابه و هل تمّ الدفاع عن حقوق بلدية لمطة و حظها في التنمية كما يجب فعله خاصة .	2- مناب البلدية من المنح غير الموظفة زهيد ، منحة قليلة بالمقارنة مع البلديات المجاورة أسبابه و هل تمّ الدفاع عن حقوق بلدية لمطة و حظها في التنمية كما يجب فعله خاصة .
3- تقسيم الميزانية على المناطق غير عادل ولماذا لا يكون التقسيم على أكثر من ثلاث مناطق	3- تقسيم الميزانية على المناطق غير عادل ولماذا لا يكون التقسيم على أكثر من ثلاث مناطق
4- التساؤل عن غياب التمويل الذاتي (مساهمة البلدية منعومة)	4- التساؤل عن غياب التمويل الذاتي (مساهمة البلدية منعومة)
5- طلب مزيد من التوضيحات حول المقاربة التشاركية و مصادر التمويل	5- طلب مزيد من التوضيحات حول المقاربة التشاركية و مصادر التمويل
6- التساؤل عن ماهية وجود المواطنين في حين أن البلدية قررت توظيف المنحة.	6- التساؤل عن ماهية وجود المواطنين في حين أن البلدية قررت توظيف المنحة.
7- إستحسان المسار الجديد و منهجية إعتماد التشاركية لإعداد البرامج الجديدة للتنمية	7- إستحسان المسار الجديد و منهجية إعتماد التشاركية لإعداد البرامج الجديدة للتنمية

- 8- توزيع الميزانية بين المناطق يجب أن يكون حسب الأولويات وإختيار طريقة التصويت هي طريقة غير عادلة ، يمكن اعتماد خلاص المعاليم المستوجبة كمقياس لتوزيع الموارد بين المناطق
- 9- التساؤل عن غياب المرافق الفني والمالي وغياب الميسرين .
- 10- التساؤل عن سبب عدم تنظيم الجلسة في مكان عام
- 11- بقية التدخلات تمحورت على طلب تعبيد بعض الأنهج المعنية .

الإجمالية غير الموظفة المنصوص عليها بالفصل 6 من الأمر عدد 3505 لسنة 2014 المؤرخ في 30 سبتمبر 2014 .

3- وقع الأخذ بالإعتبار في توزيع الميزانية على المناطق عديد العوامل أهمها البنية الأساسية الموجودة ولقد أفضت هذه العملية لهذه النتائج وسيقع النظر لاحقا في وجهة الفكرة من عدمه وذلك بالتنسيق بين لجنة الأشغال ولجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة.

4- غياب التمويل الذاتي مردّه الضعف الفادح في ميزانية بلدية لمطة بإعتبارها ميزانية عاجزة عن إيجاد مصادر تمويل قارة و قوية قادرة على ضخ الأموال مثال ذلك منطقة صناعية أو منطقة سياحية تشمل الوحدات الفندقية و النزل الضخمة و بالتوازي مع ذلك الإرتفاع الصاروخي لمصاريف التاجير العمومي و نقص دعم و مساهمة الدولة إضافة إلى إرتفاع نسبة المديونية.

5- تقسيم المناطق هو تقسيم علمي بالأساس بإعتبار و أن عملية التشخيص الفني لا تكون دقيقة إلا بتقسيم المجال الترابي .

6- وجود المواطنين أساسي و تقسيم الميزانية على المشاريع من طرف المجلس البلدي هو حق مكتسب له بما خوله له القانون بإعتباره مجلس منتخب ملم بالشأن العام و بحاجة المنطقة من المشاريع المختلفة إلا انه إرتنى أن يفوض للمواطن ويشركه في إتخاذ القرار وفي توزيع الموارد المخصصة للمشاريع عن قرب ويكون هو الفيصل وذلك لإنجاح هذه التجربة التشاركية .

7- .

8- مقترح منطقي خاصة وأنه يحفز المواطنين ويشجعهم على إستخلاص المعاليم الجبائية ويمكن إعتماده في أولوية إختيار الأنهج حسب المناطق.

9- لقد تم إعلام كل من المرافقين والميسرين بموعد الجلسة وذلك بإستدعاءات شخصية وعن طريق الهاتف إلا أنه قد تعذر عليهم الحضور لإلتزامات مهنية مع بلديات أخرى

10- تغير مقر الجلسة مرتبط بكثافة الحضور.

11- تعبيد بعض الأنهج المعنية يمكن إقتراح هذه التدخلات خلال جلسات المناطق.

8- نتائج الجلسة العامة :

1.8 - التتقيحات / التحسينات بخصوص البرنامج المقدم:

تمت المصادقة على جملة من المواضيع أهمها : التقسيم الترابي للمنطقة البلدية (03 مناطق) ، توزيع الموارد على المشاريع (مشاريع عن قرب و مشاريع مهيكلية ومشاريع إدارية) ، رزنامة جلسات المناطق و الجلسة العامة التشاركية الثانية كما يلي :

- المنطقة عدد 01 "حي الناظور" : الأحد 02 ديسمبر 2018 الساعة 10 صباحا بالمعهد الثانوي بلمطة.
- المنطقة عدد 02 "حي القبلية" : الأحد 02 ديسمبر 2018 على الساعة منتصف النهار بمدرسة الحبيب بورقيبة .
- المنطقة عدد 03 "حي بئر العايب" : الأحد 02 ديسمبر 2018 على الساعة الثانية بعد الزوال بمدرسة بئر العايب.
- الجلسة العامة التشاركية الثانية: السبت 09 ديسمبر 2018 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقصر البلدية.

- تم توزيع الميزانية على المناطق و ذلك بعد موافقة اغلبية الحاضرين كما يلي :

* منطقة عدد 01 : حي الناظور 35 % : 70.000 أ.د.

* منطقة عدد 02 : حي القبلية 28 % : 56.000 أ.د.

* المنطقة عدد 03 : حي بئر العايب 37% : 74.000 أ.د.

2.8 - ملاحظات المشاركين بخصوص خطة الاتصال المعتمدة:

تم اعتماد طرق متنوعة ومتعددة لتشجيع المواطن على الحضور والمشاركة في المخطط الإستثماري لسنة 2018: إحداهن لجنة مكلفة بالإتصال داخل خلية الإعداد للبرنامج الإستثماري التشاركي لسنة 2019 : قرار عدد 49 بتاريخ 17 أكتوبر 2018 تم عقد جلسة عمل مع مختلف مكونات المجتمع المدني والمنظمات المحلية والأحزاب يوم السبت 20 أكتوبر 2018 وإعلامهم بمسار إعداد المخطط
تعليق لافتات في الشوارع الرئيسية وبمختلف المناطق
نشر نص الإعلان بالإذاعة الجهوية بالمنستير
معلقات تحسيسية : إيجا شارك وقرر مشاريع بلادك / أحضر وناقش وإختار .. وكون إنت صاحب القرار....
كراء سيارة دعاية
النشر بالصفحة الرسمية لبلدية لمطة وبموقع الواب

3.8 - ملاحظات المشاركين بخصوص المنهجية المعتمدة:

- إستحسان لمختلف الوسائل المعتمدة مع التوصية بتدعيمها.

8.5 - مواضيع مختلفة تم النقاش في شأنها:

أسئلة وملاحظات المشاركين	أجوبة البلدية و/أو الأطراف المعنية
1 - كيفية تقسيم المناطق البلدية	1 - التقسيم تم بناء على الناحية الترابية و العمرانية
2 - مصادر التمويل	2 - صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية
3 - المشاريع الثقافية و الشبابية	3 - سيقع برمجتها خلال المخططات القادم
4 - بعث مشاريع تدر على البلدية بموارد جديدة لإحياء المدينة وإزدهار إقتصادها وتشغيل شبابها العاطل عن العمل.	4 - المجلس البلدي يسعى بجدية لإيجاد حلول عملية وفعالة سواء مع السلطات المحلية والمركزي أو المؤسسات الخاصة لحثها على بعث مشاريع داخل المدينة وإيقاف نزيف البطالة المتفشي بالمدينة وتشغيل شبابها العاطل عن العمل.
5 - عدم اعتماد الإقصاء لغير دافعي الأداءات	5 - لن يقع إعتماده بل هو مجرد إقتراح